

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



www.iien.edu.sa

معاملة النبي ﷺ لأزواجه

الدرس
الثامن

تمهيد

كان النبي ﷺ يقوم بمهمة تبليغ الرسالة وتعليم الناس، فهل شَغَلَهُ ذلك عن القيام بشؤون منزله؟ وهل أثر ذلك في معاملته لأهله وخدمه؟
كان النبي ﷺ أكمل الناس خلقاً وأحسنهم تعاملًا، فكيف كان تعامله ﷺ مع أزواجه؟

أَتَعْرِفُ تَعَامَلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ

كان النبي ﷺ قائماً بحقوق أزواجه، يلبي حاجاتهن، ويعاملهن بالإحسان والمحبة. فمن ذلك:
✽ **العَدْلُ بَيْنَهُنَّ:** الجلول اون لاين
hülul online
كان ينام عندهنّ واحدة تلو الأخرى، ولا يزيد في المبيت عند إحداهنّ إلا إذا تنازلت واحدة عن يومها للأخرى، وإذا أراد السفر أقرع بينهنّ في اختيار من تصاحبه في سفره.

✽ مَدَحُهُنَّ، وَالثَّناء عَلَيْهُنَّ:

كان ﷺ يُثني على زوجاته بما فيهنّ من فضل، وما لهنّ من مزايا، فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمَلْ مَنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمَلْ مَنْ النِّسَاءِ

إلا آسية امرأة فرعونَ، ومريم بنت عمرانَ، وإن فَضَّلَ عائشةَ على النساءِ، كفضلِ الشريد على سائر الطعامِ»^(١).

✽ الوفاء وحفظ الود:

كان النبي ﷺ يحفظ لأزواجه ودَّهنَ، ويعترف بِجَمِيلَهِنَّ حتى بعد وفاتهنَّ، فحينما عاتبته عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قائلةً له: كأنه لم يكن في الدنيا امرأةً إلا خديجةً، أجابها بقوله: «إنها كانت وكانتُ، وكان لي منها ولد»^(٢)، فذكر النبي ﷺ أنه يحفظ لها جميلها؛ حيث ساندته في بداية دعوته، ووقفت معه، وساعدته بمالها.

وكان ﷺ إذا ذبح الشاة يقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة»^(٣).

خدمته لهن

كان ﷺ يقوم ببعض عمل البيت ويساعد أهله، فقد سئلت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله - تعني خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة»^(٤)

كانت زوجته صفية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا معه في سفر، فإذا أرادت أن تركب البعير جلس عند البعير فوضع ركبته؛ فتضع صفية رِجْلَهَا على ركبته حتى تركب.^(٥)

(٢) رواه البخاري (٣٨١٨).

(٤) رواه البخاري (٥٣٦٣).

(١) رواه البخاري (٣٤١١)، ومسلم (٢٤١٣).

(٣) رواه البخاري (٣٨١٦)، ومسلم (٢٤٣٥).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٢٨٩٣).

نشاط؟

ما رأيك في مدى موافقة المواقف الآتية لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه

الموقف	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه
مناداة الزوجة باسمها الذي تحبه	موافق	
صنع القهوة وتقديمها للزوجة	موافق	
رفع الصوت وضرب الزوجة		مخالف
منع الزوجة من زيارة أهلها		مخالف

نشاط؟

ينقسم الطلاب مجموعتين؛ مجموعة تتحدث عن أثر التعامل الحسن مع الزوجة على البيت والأولاد، ومجموعة تتحدث عن أثر التعامل السيئ مع الزوجة في البيت والأولاد.

نتعلم لنعمل

- أحسن التعامل مع أهلي .
- أخدم في بيتي وأقوم ببعض شؤونه .

التقويم

﴿ أَوْضَحْ كَيْفَ كَانَتْ مَعَامَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِزَوْجَاتِهِ .

كان النبي صلى الله عليه وسلم قائماً بحقوق أزواجه ولبى احتياجاتهن ويعاملهن بالإحسان ومن ذلك: العدل بينهن ومدحهن والثناء عليهن ووفائه لهن وحفظ الود وخدمته لهن

﴿ أبين كيف كان النبي ﷺ وفيما لأزواجه .

كان عليه الصلاة والسلام إذا ذبح الشاة يقول (أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة)